

نظم المتناثر من الحديث المتواتر

261 - (شق الصدر ليلة الإسراء) .

- نقل في المواهب اللدنية عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ويعني في فتح الباري أنه تواترت الروايات به وأقره هو وشارحه وقال القرطبي في المفهم رواته ثقات مشاهير وقال الشهاب الهيثمي في شرح الهمزية لما تعرض فيه لشق الصدر الشريف في حال الصبا وبعد ذلك وهو ابن عشر سنين أو نحوها وبعد ذلك وهو بغار حراء عند مجيء جبريل له بالوحي ما نصه وثبت مرة أخرى تواترت بها الروايات خلافا لمن أنكرها ليلة الإسراء اه .

(قلت) وهو ثابت في الصحيحين من حديث (1) أنس عن مالك بن صعصعة وفيهما أيضا من حديثه عن (2) أبي ذر وفي (3) مسلم وغيره من حديثه نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة قال في شرح المواهب وله طرق أخرى اه ومع هذا أنكره ابن حزم وتبعه عياض في الشفا وردده الحافظ بن حجر وغيره بأن الروايات تواردت بذلك فلا وجه لإنكاره نعم في الإبريز عن القطب الغوث الشيخ مولانا عبد العزيز بن مسعود الدباغ الحسني هB إنكاره كشفا فراجعه والعلم عند الله تبارك وتعالى